**وزارة التعليم والبحث العلمي**

**جامعة بغداد**

**كلية التر بية ابن رشد للعلوم الانسانية**

**قسم التاريخ**

**الدراسة الصباحية**

غـــزوة تبــــوك 9هـ

**بحث مقدم وهو جزء من نيل درجة البكلوريوس في التاريخ من قبل**

**الطالية( ريثم سعيد خليل)**

بأشراف الاستاذ الدكتور

محمـود تركــي اللهيبـي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **1440هـ** |  | **2018م** |

الخاتمـة

توصلت الى بعض النتائج من خلال هذا البحث:

1. تبين لي ان غزوة تبوك كانت الخاتمة من الغزوات الى الرسول محمد( صلى الله عليه وسلم) استطاع من خلالها نشر الاسلام في ربوع شبه الجزيرة العربية مثلما شكل فتح مكه منعطفاً في طريق انتشار الاسلام في شبه جزيرة العرب كانت غزوة تبوك خطوة مهمة زادت من هيبة المسلمين العسكرية وجعله اعظم مما كان عليه.
2. توصلت من خلال هذا البحث الى ان غزوة تبوك ساعدت على انتشار الاسلام بين القبائل حيث قوت شوكة المسلمين بين جميع قبائل شبه الجزيرة ال عربية واصبحت القبائل تتوافد الى المدينة المنورة الى الرسول( صلى الله عليه وسلم) لتعلن اسلامها وسمي عام( 9 ) تسعه للهجرة بعام الوفود.
3. توضح أن غزوة تبوك سميت بالفاضحه لانها فضحت المنافقين وكشفتهم على حقيقتهم وبينت زيغ المنافقيه للرسول ( صلى الله عليه وسلم) وللاسلام.
4. تبين ان غزوة تبوك كانت اعظم انكسار لهيبة الروم في شبه الجزيرة العربية وانسحابهم شمالاً وضمان انتشار الامن في الوطن الاسلامي.
5. توصلت الى ان غزوة تبوك كانت حرباً بلا قتال استطاع الرسول محمد( صلى الله عليه وسلم) من توحيد المسلمين تحت راية الاسلام.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، الجهاد من اعظم الاعمال التي من الممكن ان يقوم بها المسلم في حياته لانه يعني أن يقوم المسلم بالدفاع عن دينه، وارضه، وعرضه في سبيل الله عز وجل، فمنذ قديم الزمان وأعداء الاسلام يقومون بغزو واستباحة اراضي المسلمين وأوطانهم ودمائهم، لذا فأن الله شرع الجهاد للمسلمين كي يدافعوا عن انفسهم، كما جاء في قوله عز وجل: " أذن للذينت يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم بقدير" . وقد عاتب القرآن الكريم من يتخلف عن الجهاد عتاباً شديداً كما في غزوة تبوك، هي احدى الغزوات التي خاضها المسلمون ضد المشركين والتي خرج الرسول محمد( صلى الله عليه وسلم) لها في رجب عام( 9هـ) بعد ال عودة من حصار الطائف بنحو ستة اشهر. وتعد هذه الغزوة اخر غزوة للرسول محمد( صلى الله عليه وسلم)، في هذه الغزوة قابل الجيش الاسلامي الذي كان عددهم ثلاثين الف جيوش الروم بقوى رومانية وعربية تقدر بأ{بعين الف مقاتل.

في بحثي الذي يتكون من اربع فصول، سأتناول في الفصل الاول تسمية غزوة تبوك لغة واصطلاحاً ولماذا سميت بهذا الاسم؟ وماهي اسماء الغزوة الاخرى؟ وفي الفصل الثاني سأتناول كتابة تاريخ الغزوة وما اسبابها واستعداد وتهيئة المسلمين لهذه الغزوة والمصاعب التي واجهت الرسول ( صلى الله عليه وسلم) في المعركة، وفي الفصل الثالث سأتحدث عن موقف المنافقين الذين استهزأوا بدين الله ورسوله واذوه وموقف المؤمنين من الخروج الى هذه الغزوه وموقف الرسول ممن تخلف عن الخروج معه وعدد الجيش في معركة تبوك، اما في الفصل الرابع سأتكلم عن المصالحات التي حدثت في الطريق الى تبوط مع صاحب أيّلة ومع اكيدر بن عبدالملك( اكيدر دومه الجندل) وبعد ذلك سأقوم بذكر نتائج هذه الغزو هواي الجيوش ه الغالبة وايهما هي المغلوبة.